

## أبناء مصرية

## مدبولي: رعاية المصريين في الخارج أولوية قصوى



د. مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء يلقي كلمته خلال النسخة السادسة من مؤتمر المصريين بالخارج أمس

القاهرة - هالة عمران

أكد رئيس مجلس الوزراء د. مصطفى مدبولي أمس أن ملف رعاية المصريين في الخارج يحظى بأولوية قصوى للدولة المصرية وقيادتها السياسية، حيث يولي الرئيس عبدالفتاح السيسي اهتماما بالغا ومستمرًا بإنشاء الوطن في الخارج كما هو في الداخل.

وقال مدبولي في كلمته خلال النسخة السادسة من مؤتمر المصريين بالخارج أمس «يسعدني أن التقى بكم اليوم في إطار هذا المحفل الوطني الذي يجمع أبناء مصر الكرام في الخارج على أرض الوطن، وأن أتحدث إليكم ومن خلالكم إلى ملايين المصريين بالخارج ممن يساهمون بخبراتهم وعلمهم والقيم وجهودهم المخلصة في إزراء المسيرة الحضارية والإنسانية للمجتمعات التي يعيشون بها ويقدمون نموذجًا متشرفًا للحضارة المصرية في الخارج».

وأضاف «أنه لشرف لي التواجد معكم اليوم في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حيث أنتهز هذه الفرصة لأطلعكم على جهود الدولة المصرية في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس عبدالفتاح السيسي لتحقيق تطلعات الشعب المصري نحو غد أفضل ودعم أبناء مصر الأوفياء القشيين في الخارج، وأشار إلى أن الرئيس

السيسي يوجه دائما ببذل كل الجهود للدفاع عن حقوق أبناء مصر وكرامتهم في الخارج والاستجابة لاحتياجاتهم وطلباتهم وبذل كل المساعي الممكنة من الوزارات والمؤسسات المعنية بالدولة لتقديم مختلف التيسيرات والعمل أيضا على تكثيف التواصل مع المصريين في الخارج وتعزيز روابطهم مع أرض الوطن وخاصة أبناء الجيلين الثاني والثالث من المصريين بالخارج.

وقال رئيس الوزراء: «يبرز دور وزارة الخارجية والهجرة وشؤون المصريين في الخارج خلال العام الأخير، من خلال التواصل المستمر مع

المصريين في الخارج، وتلبية احتياجاتهم، وتعزيز التواصل معهم، وتيسير الخدمات المقدمة لهم، وإطلاق المبادرات التي تقدمهم بالتعاون مع الوزارات والجهات الأخرى بالدولة». أننى أتطلع معكم إلى المزيد من الخدمات والتيسيرات والمبادرات والفرص أمام المصريين في الخارج، حيث يأتي في مقدمة هذا العمل تطوير الخدمات القنصلية وتسهيل حصول المواطنين عليها، بالإضافة إلى تعظيم الاستفادة من التقنيات التكنولوجية والرقمية».

وأكد أن «الدولة المصرية تقدر الدور الوطني الذي

يجسده أبناء مصر في الخارج بصورة دائمة، حيث ضرب أبناء مصر في الخارج أروع الأمثلة في الانتماء والوطنية، من خلال استمرار وزيادة تحويلاتهم التي تعد أحد أهم مصادر تدفق العملات الأجنبية للاقتصاد المصري، خاصة في ظل التداعيات الاقتصادية التي واجهتها البلاد جراء الأزمات الإقليمية والدولية، وقد ساعد على ذلك الإجراءات الإصلاحية التي اتخذها البنك المركزي، بالتنسيق مع الحكومة، في مجال السياسة النقدية، من خلال اتباع سياسة سعر الصرف المرن، بالإضافة إلى التزام الحكومة بتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي».

## انتخابات «الشيوخ» تنطلق في الداخل اليوم.. والنتيجة النهائية 4 سبتمبر

القاهرة - أحمد صبري  
وناهد إمام ومحمدي عبدالرحمن

تنطلق اليوم ولمدة 48 ساعة ماراثون انتخابات أعضاء مجلس الشيوخ الجدد في جميع محافظات مصر، فيما أكد المستشار أحمد بنداري مدير الجهاز التنفيذي للهيئة الوطنية للانتخابات أن الهيئة تلقت جميع الأرقام الخاصة بأعمال الفرز والحصر العددي لانتخابات مجلس الشيوخ بالنسبة للمصريين في الخارج، والتي أجريت على مدى الـيومين الماضيين في 136 مقر بثة ديبلوماسية وقنصلية موزعة على 117 دولة.

وقال المستشار أحمد بنداري - في تصريح حصري وكالة أنباء الشرق الأوسط - إن أعمال الحصر العددي والفرز التي تلقتها الهيئة، انتهت بالكامل في جميع لجان الاقتراع الفرعية خارج البلاد، وأنه سيتم إضافتها مع أصوات المصريين بالداخل في الانتخابات التي ستجرى اليوم وغدا

ليتم إعلانها ضمن النتائج النهائية. وأشار المستشار بنداري إلى أن غرفة العمليات المركزية بالهيئة الوطنية للانتخابات تابعت أعمال الفرز والحصر العددي للأصوات عبر تقنية (فيديو كونفرانس) مع رؤساء البعثات الدبلوماسية من السفارة والقناصل المشرفين على تصويت المصريين بالخارج، مشير إلى أن أعمال الاقتراع بالخارج شهدت انتظامًا ولم تواجه عراقيل أو معوقات تؤثر على سير العملية الانتخابية. واستعدت السفارات والقنصليات المصرية حول العالم لجولة الإعادة في انتخابات الشيوخ للمصريين في الخارج يومي الخامس والعاشر من الشهر الجاري، وكافة أبناء الشرق الأوسط الجاري بين المرشحين الحاصلين على أعلى الأصوات في انتخابات الجولة الأولى فقط وتحتد الرابع من شهر سبتمبر القادم موعد إعلان النتيجة النهائية لانتخابات الشيوخ في مؤتمر صحفي عالمي لرئيس الهيئة

الوطنية يعلن فيه عدد الناخبين ومن أدلوا بأصواتهم والأصوات الباطلة والصحيحة وأسماء الفائزين بالعضوية سواء على نظام القوائم أو المقاعد الفردية وتشرف الهيئة الوطنية للانتخابات على جميع المراحل، بما في ذلك الفرز وإعلان النتائج، وسط تطبيق صارم للإجراءات القانونية والضوابط المنصوص عليها في قانون مباشرة الحقوق السياسية. وفيما يتعلق بإعلان نتيجة التصويت يوم 12 أغسطس، تليها مرحلة تقديم الطعون خلال 48 ساعة من إعلان النتيجة، لتبشر المحكمة الإدارية العليا الفصل في الطعون خلال 10 أيام. وقال رئيس الهيئة إن مرحلة الإعادة في انتخابات المصريين في الخارج - حال تطلب الأمر ذلك - ستبدأ بالصمت الدعائي في 24 أغسطس، حيث تجري العملية الانتخابية يومي 25 و26 أغسطس في الخارج، وفي الداخل يومي 27 و28 أغسطس، على أن تعلن نتائج جولة الإعادة في 4 سبتمبر المقبل.

## أبناء سورية

أعلنت استعادة السيطرة على مواقع تقدمت فيها «العصابات المتمردة»

## الحكومة تعلن وقف الاشتباكات حفاظاً على وقف النار في السويداء.. وهدوء حذر في منبج



صورة نشرتها قناة الاخبارية لأعمال صيانة شبكة الكهرباء في السويداء

وكالات: خيم الهدوء الحذر على مدينة منبج بعد اشتباكات بين قوات سوريا الديموقراطية «قسد» التي يهيمن عليها الأكراد، وبين الجيش السوري، فيما تجددت أعمال العنف في ريف محافظة السويداء الغربي أمس. واتهمت الحكومة السورية «المجموعات الخارجة عن القانون في السويداء» بحرق وقف إطلاق النار وتواصل تعطيل أي تهدئة.

ونكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن تلك المجموعات التابعة لشبح عقل الطائفة الدرزية حكمت الهجري شنت هجوماً بالبدابيات والرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون، على قرية تل حديد، ما أدى إلى سقوط عدد من عناصر الأمن الداخلي بين قتل وجريح، وأقادت مصادر لقناة «الجزيرة» بمقتل 5 من قوات الأمن العام في هجمات لمجموعات درزية مسلحة. وقالت المصادر إن الهجوم وقع الليلة قبل الماضية، حيث تسلمت هذه المجموعات من داخل مدينة السويداء وتمكنت من السيطرة على قرية تل حديد غرب المدينة، عن مصادر متقاطعة، إفادتها بمقتل 5 عناصر من قوات الأمن الداخلي، إثر هجوم شنته فصائل درزية مسلحة على قرية تل حديد بالسويداء.

وتداولت وسائل إعلامية مقرية من الهجري، مقاطع فيديو وصورا تظهر سيطرة الفصائل السورية لحقوق الإنسان ان شخصين قتل «أحدهما من المسلحين في السويداء والأخرى من عناصر الأمن العام» جراء الاشتباكات في الريف الغربي للمحافظة. هذا، ونقلت «الإخبارية» السورية عن مصدر بوزارة الداخلية اعلانه «إغلاق ممر بصرى الشام الإنساني بشكل

الدرزية على منطقة تل حديد، ونقلت قناة «الأخبارية» السورية لاحقاً عن مصدر أممي قوله أن «قوات الأمن الداخلي استعادت السيطرة على النقاط التي تقدمت إليها العصابات المتفرقة في تل الحديد وريمة حازم وولغا بريف السويداء وتم تأمين المنطقة ووقف الاشتباكات حفاظاً على استمرار اتفاق وقف إطلاق النار».

من جهته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان شخصين قتل «أحدهما من المسلحين في السويداء والأخرى من عناصر الأمن العام» جراء الاشتباكات في الريف الغربي للمحافظة. هذا، ونقلت «الإخبارية» السورية عن مصدر بوزارة الداخلية اعلانه «إغلاق ممر بصرى الشام الإنساني بشكل

مؤقت إلى حين تأمين المنطقة». بموازاة ذلك، عاد الهدوء الحذر إلى ريف حلب بعد اشتباكات ليلية وتصعيد بين «قسد» والجيش السوري. وكانت وزارة الدفاع السورية قالت في وقت سابق إنها وجهت ضربات دقيقة استهدفت مصادر النيران التي استخدمتها «قسد» في قصف قرية الكيارية ومحيطها بريف منبج، بينما قالت قسد إنها استخدمت حقها في الدفاع عن النفس.

وقالت إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع ان عiser قصف مدفعي استهدف مناطق مأهولة في دير حافر مساء السبت. وقالت «قسد» انها مارست حقها المشروع في الدفاع عن النفس وردت على مصادر النيران فقط.

الإعداد بمحيط مدينة مسكنة الواقعة شرق محافظة حلب. وأضافت: نفذت قوات «قسد» عمليات صاروخية استهدفت منازل الأهالي بقرية الكيارية ومحيطها في ريف منبج بشكل غير مسؤول ولأسباب مجهولة، ما أدى إلى إصابة 4 من عناصر الجيش و3 مدنيين بجروح متفاوتة.

في المقابل، نقلت وسائل إعلام كردية عن «قسد» نفيها البدء بالاستهداف وقالت: تؤكد أن من بدأ بالتصعيد هي «فصائل غير منضبطة» تعمل ضمن قوات الحكومة السورية، عبر قصف مدفعي استهدف مناطق مأهولة في دير حافر مساء السبت. وقالت «قسد» انها مارست حقها المشروع في الدفاع عن النفس وردت على مصادر النيران فقط.

## الجيش الإسرائيلي ينفذ عمليات دهم ويستولي على أسلحة في جنوب سورية



صورة نشرها جيش الاحتلال لمهاجمة عناصره قرية حضر جنوب سورية

وكالات: اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ عمليات دهم في جنوب سورية قرب مرتفعات الجولان المحتلة، والاستيلاء على أسلحة واستجواب أفراد بدعوى الاشتباه في تورطهم بتزوير أسلحة.

وقال الجيش في بيان إن قواته «أكملت مهمة شملت استجواباً ميدانياً لعدد من المشتبه بهم في تهريب أسلحة في منطقة حضر جنوب سورية»، قرب مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل.

وأشار بيان الجيش إلى أن قواته دهمت «أربعة مواقع بشكل متزامن، وعثرت على العديد من الأسلحة التي كان يهربها المشتبه بهم»، مرفقا ذلك بمقاطع مصورة ظهر فيها جنود إسرائيليون بزيمهم العسكري داخل مركبات مدرعة، بينهم قوة راجلة خلال عمليات ليلية.

## أبناء لبنانية

عشية الذكرى الخامسة للانفجار.. وزارة الثقافة تمنح «الإهراءات» صفة «موقع ذي قيمة تاريخية ووطنية خاصة»

## إيجابيات تسبق «جلسة السلاح» وتشديد على تفادي الاصطدام مع المجتمع الدولي

بيروت - ناجي شربل  
وأحمد عز الدين وبولين فاضل

سادت أجواء رخاء وطمأنينة إيجابية قبل ساعات من انعقاد جلسة الحكومة المختصة بمناقشة ملف السلاح، والتأكيد على حصريته بيد السلطات الشرعية اللبنانية.

ويتحدث الجميع في البلاد عن ضرورة تفادي الاصطدام مع المجتمع الدولي، والإفادة من الدعم العربي والتفهم الفرنسي، وضرورة تأكيد الدولة اللبنانية الوفاء بالتزاماتها وقدرتها على تأمين ما يطلبه المجتمع الدولي منها، في سعيها إلى الحصول على ضمانات بانسحاب عسكري إسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة، ووقف الضربات الإسرائيلية اليومية على البلاد. وعلقت «الأنباء» أن اتصالات مكثفة أمنت توفير مخرج ملائم لجلسة الحكومة، بحيث تخرج قراراتها بالإجماع، وتعكس الاتفاق الشامل في البلاد بعيداً عن الانقسام والتشردم في هذه المرحلة الحساسة. وبذلت للغاية جهود مكثفة مع «التنثائي» شارك فيها وبفاعلية أحد طريقي رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

وأكد مصدر رسمي لـ «الأنباء» أن جلسة مجلس الوزراء غداً و«جلسة السلاح» كما ينظر إليها اللبنانيون من سياسيين وغير سياسيين، «هي أمر واقع وليس خياراً، وعلى هذا الأساس سيكون النقاش والمعيار في التعاطي مع هذا

الملف. وقد اتخذت الحكومة هذا القرار بعدما أقلت كل منافذ التاجيل، وأصبحت الدولة اللبنانية مكشوفة أمام الجميع في الخارج والداخل، وعليها أن تحدد موقفها». وأضاف المصدر: «المفاوضات وتبادل الردود حول المطلوب من لبنان وما يريده لبنان مقابل سحب السلاح وصلوا إلى نهاية الطريق، وعلى هذا الأساس سيكون النقاش، ومن هنا فإن عودة المؤيد الأميركي توماس أوك أو من سبقته مورغان أورتاغوس، لم تعد قضية مفصلية، فالنقاط وضعت في الحروف، ومتابعة التنفيذ إذا حصل الاتفاق على تحديد آلية وجدول زمني لسحب السلاح، فيمكن متابعتها من قبل أي ديبلوماسي أميركي، وقد يكون هناك دور بارز في هذا الإطار للسفير الجديد في بيروت اللبناني الأصل ميشال عيسى، والذي أبدى حماساً كبيرة لتولي هذه المهمة المتعلقة بسحب السلاح خلال جلسة الاستماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأميركي الأسبوع الماضي. ويبدو أن تعيينه خلفاً للسفير ليزا جونسنون هي مسألة وقت ليس أكثر».

وفي المقابل، فإنه في حال لم تتم الموافقة على سحب السلاح ولم تستطع الحكومة التوصل إلى اتفاق أو قرار ووضع جدول زمني لهذه العملية تحت السقوف الدولية المحددة والتي تنتهي في نهاية السنة الحالية، فإن لبنان في هذه الحالة سيكون



تحويل جزء من منطقة إهراءات مرفأ بيروت المدمرة بفعل الانفجار إلى معلم بتحويل كويتي (محمود الطويل)

تزيده بالسلاح مهما كان حجم هذا السلاح وقوته لن يحدث التوازن. وبالتالي فإن حماية لبنان تكون بضبط الأمن والحصول من أية خروقات، بالتعاون مع القوات الدولية الموجودة في لبنان منذ العام 1978 لهذه الغاية».

وتابع المصدر: «أضف إلى ذلك أن قدرة الحزب العسكرية قد تراجعت بشكل كبير بحيث لم يعد يملك القدرة على مواجهة الغلبة مع قطع طرق الإمداد عنه بسقوط النظام في سورية، إضافة إلى تسليم السلاح جنوب اللباني، ما يهيئ دور المواجهة المباشرة».

وأشارت المصادر أخيراً إلى أن حلفاء «الحزب» لم يعودوا إلى جانبه في الدفاع عن استمرار السلاح كقوة رديع في مواجهة إسرائيل، بحيث كانت نتائج الحزب الأخيرة كارثية على الحزب ولبنان على مختلف المستويات.

في شق آخر، فإن اليوم الاثنين هو يوم حداد وطني رسمي في لبنان في الذكرى الخامسة لانفجار مرفأ بيروت،

حيث يتطلع لبنان وأهالي الضحايا إلى العدالة والمحاسبة بمثابة ذاكرة جماعية وفق ما ينص عليه الدستور اللبناني. القاضي طارق البيطار قراره الظني في الملف والذي ينتظر الانتهاء من أكثر من نقطة عالقة، منها الحصول على أجوبة من دول في الخارج ومن بينها جورجيا (مصدر شحنة نترات الأمونيوم المتفجرة) على استنابات كان أرسلها إليها القاضي البيطار.

وفي المناسبة، سيكون قداس في كنيسة مار يوسف في مدرسة الحكمة بالأشرفية في العاصمة بيروت عند الحادية عشرة والنصف من قبل الظهر، يترأسه راعي أبرشية بيروت المارونية المطران بولس عبد الساتر ممثلاً الراعي، على أن يتولى النقل المباشر وللمرة الأولى «تلفزيون لبنان» الرسمي الذي سيقوم بتوزيع الصورة على كامل المحطات التلفزيونية.

أما بالنسبة إلى التحرك الشعبي إحياء للذكرى، فقومه تجمع في نقطتين عند الساعة الرابعة، الأولى في ساحة الشهداء والثانية عند فوج إطفاء بيروت، قبل انطلاق المسيرتين والوصول عند الخامسة والنصف أمام إهراءات المرفأ حيث ستنلى أسماء الضحايا وتلقى كلمات باسم الأهالي. وكان أهالي ضحايا المرفأ وبعد زيارات لكل من رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيرتي الاقتصاد والثقافة، قد حصلوا على موافقتهم بتحويل جزء من إهراءات المرفأ المدمرة

بفعل الانفجار إلى معلم يكون بمثابة ذاكرة جماعية وفق ما ينص عليه الدستور اللبناني. وسيصار إلى إدراج الإهراءات على لأئحة الجرد العام من قبل وزارة الثقافة، قبل البدء بتنفيذ مشروع تحويل جزء من منطقة الإهراءات إلى معلم تولى أهالي الضحايا العمل عليه مع صندوق النقد الدولي، وفرت دولة الكويت التمويل له. ومن المفارقات الجديدة بالذكر أن وزيرة الشؤون الاجتماعية في الحكومة الحالية حنين السيد هي من جرح انفجار المرفأ، وقد أصيبت خلاله بجروح وكسور فيما خسرت والدتها بفعله، وهي بادرت أخيراً إلى التواصل مع أهالي الضحايا، فزارها وفد منهم وكان لقاء مؤثراً. ووقع وزير الثقافة غسان سلامة أمس، قراراً يقضي بإدراج إهراءات مرفأ بيروت على لأئحة الجرد العام للأبنية التاريخية في لبنان، وذلك استجابة لطلب رسمي تقدم به أهالي الضحايا، وترعى حماية التراث المعماري، ما يمنع أي تغيير أو إزالة من دون موافقة وزارة الثقافة، ويمنحها صفة «موقع ذي قيمة تاريخية ووطنية خاصة».